



لدى افتتاح سموه قاعة آل خليفة بوحدة المظليين البريطانيين .. خالد بن حمد:

افتتاح القاعة تجسيداً لمتانة العلاقات بين قوة دفاع البحرين والجيش البريطاني

تستضيفها مملكة البحرين في الأيام القليلة القادمة. أشكركم على إتاحة هذه الفرصة لنا والتي كانت لها الأثر الطيب لدى جلالة الملك وعائلتي ونفسي شخصياً. وفي ختام زيارة سموه للمملكة المتحدة أكد قائد قوة الحرس الملكي الخاصة الرائد سمو الشيخ خالد بن حمد آل خليفة " أن قاعة آل خليفة في مقر وحدة المظليين البريطانية بالجيش البريطاني تمثل عنواناً كبيراً لماضي وحاضر ومستقبل العلاقات البحرينية البريطانية وما تعكسه من طموح لقيادة البلدين في الأزدهار والتطور"، وقال سموه إن مثل هذه الزيارات تعمل على تعزيز العلاقات البحرينية البريطانية في المجال العسكري وتسهم بشكل واضح في الارتقاء بقوة الحرس الملكي الخاصة ودعمها فنياً وتقنياً بكل ما هو جديد.

من جانبه عبر قائد الكتيبة البريطانية المظلية المقدم (إيد ساندرى Edd Sandy) عن سعاده الكبيرة على زيارة قائد قوة الحرس الملكي الخاصة الرائد سمو الشيخ خالد بن حمد آل خليفة وافتتاحه لقاعة آل خليفة ونحن فخورين بتواجد هذه القاعة في الكتيبة البريطانية حيث تؤكد على عمق العلاقات البريطانية والبحرينية حيث حققت الدورات التي أقامناها مع قوة دفاع البحرين خلال الفترة الماضية ومشاركة الرائد سمو الشيخ خالد بن حمد آل خليفة نجاحاً كبيراً. هذا وغادر سموه إلى هولندا لتلبية الدعوة الخاصة بحضور عرض القفز للمظليين بمناسبة مرور 70 عاماً على مشاركة انزال المظليين في الحرب العالمية الثانية.

وقد قام قائد قوة الحرس الملكي الخاصة الرائد سمو الشيخ خالد بن حمد آل خليفة بالقاء كلمة بهذه المناسبة هذا نصها: في البداية أود أن أنقل لكم رسالة سيدي حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين الذي يبعث إليكم تحياته وشكره بالأصالة عن نفسه وأيضاً نيابة عن جميع أفراد عائلة آل خليفة ومملكة البحرين بصفة عامة. لقد تشرفنا بالعمل معكم في ظل علاقاتنا المتميزة كما أنني أشعر كأننا كنا نعمل سوياً منذ يومين فقط، كما وأتمنى أن نواصل العمل سوياً لسنوات عديدة بمشيئة الله تعالى.

إن العلاقات التاريخية بين مملكة البحرين والمملكة المتحدة متواصلة منذ أكثر من 100 عام وظلت تتطور عاماً بعد عام وشه الحمد ويتضح ذلك من الصور التي يزدان بها هذا الحائط كما أنني نتطلع لصناعة تاريخنا الخاص بنا وذلك من خلال الدورات والتدريبات المشتركة. ليست الشراكة تلك التي توقفت فيما بيننا فحسب، بل إن الجنود بدأوا في شراكة طبية مع بعضهم البعض أثناء الدورات والامتحانات. إن الفرصة التي أتاحتها لنا هذه القاعة استثنائية والتي كان لها أثرها الطيب لدى جلالته وكذلك عائلتنا التي أطلق اسمها على هذه القاعة. اننا نتطلع لمواصلة شراكتنا المفتوحة الأبواب كما أتطلع لمشاركة رجالكم في دورة القفز الحر التي

رسموا لوحات الشرف من خلال الفترات التي عاشوها في المملكة المتحدة في فترات زمنية مختلفة. ومن خلال الجولة التي طاف بها سموه على أركان القاعة ومشاهدته للصور التاريخية استذكر الرائد سمو الشيخ خالد بن حمد آل خليفة بالمزيد من الفخر والاعتزاز الرعيل الأول من رجال البحرين الذين نالوا العلوم العسكرية والتدريبية بالكليات العسكرية البريطانية، وأهمها كلية السانت هيرست التي تخرج منها عدد كبير من البحرينيين الذين ضربوا أروع الأمثال في الذود عن حياض الوطن، وكانوا نماذج حقيقية في الالتزام بالضوابط العسكرية كمنهج حياة من خلال ما تلقوه من تدريب ومن تعليم في شتى التخصصات العسكرية والاستراتيجية وعلى رأسهم حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البحرين المفدى حفظه الله ورعاها.

ومن ضمن الصور التي شاهدها قائد قوة الحرس الملكي الخاصة الرائد سمو الشيخ خالد بن حمد آل خليفة تلك التي تحتوي على صور تاريخية لحكام البحرين، والمتمثلة في صورة الشيخ حمد بن عيسى بن علي آل خليفة أثناء تقفده الطابور العسكري البريطاني الرسمي، وصورة للأمير الراحل طيب الله ثراه الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة مع الملكة اليزابيث، وكذلك صورة لصاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى مع الملكة اليزابيث، وعدد من الصور التي تربط البلدين في مناسبات عديدة.

افتتح قائد قوة الحرس الملكي الخاصة الرائد سمو الشيخ خالد بن حمد آل خليفة قاعة آل خليفة بمعسكر (سان آتان) للجيش البريطاني في حفل أقيم بحضور قائد الكتيبة البريطانية المظلية المقدم (إيد ساندرى Edd Sandy) وعدد من الضباط والعسكريين وذلك تجسيداً لمتانة العلاقات التاريخية القائمة بين قوة دفاع البحرين والجيش البريطاني من خلال قوة الحرس الملكي الخاصة وكتيبة المظليين البريطانية وقد قامت الكتيبتان بتدريباتهما المشتركة خلال السنتين الماضيتين في إطار تعزيز العلاقات المميزة فيما بينهما.

ومن خلال برنامج الاحتفال التقى سموه قائد الكتيبة البريطانية المظلية حيث نقل سموه تحيات حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى حفظه الله وعاه، وصادق تمنياته للقائمين على وحدة المظليين البريطانيين بالجيش البريطاني، كما نقل لهم تحيات وتقدير سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة قائد الحرس الملكي على هذه المبادرة التي تؤكد على عمق الصلات التي تربط البلدين.

ومن ضمن برنامج الحفل قام الرائد سمو الشيخ خالد بن حمد آل خليفة بالتعرف على مكونات قاعة آل خليفة بوحدة المظليين البريطانيين وما تحويه من صور تذكارية، ووقف على الحقب الزمنية التي التقطت فيها، وعبر سموه عن بالغ سعاده وتقديره للقائمين على وحدة المظليين البريطانية على إنشاء هذه القاعة وما تحمله من مسمى عزيز على النفس، تخلد ذكرى الآباء والأجداد الذين

مدير أركان الحرس الوطني يرفع حفل تخريج دورة الإسعافات الأولية الأولى



مدير أركان الحرس الوطني يرفع حفل تخريج دورة الإسعافات الأولية الأولى

الركان عن كيفية التعامل الطبي مع إي طارئ يحدث خلال الواجبات والمهام العسكرية. بعدها تفضل مدير أركان الحرس الوطني بتسليم الشهادات على الخريجين ودرع الدورة للمركز الأول.

وفي الختام هنأ مدير أركان الخريجين معرباً عن ارتياحه للمستوى المتميز الذي وصل إليه مسؤوبو الحرس الوطني، منوهاً إلى ضرورة الاستفادة من هذه الدورات التي تهدف إلى تأهيل كوادر قادرة على المعالجة الطبية الأولية لتخدم واقع العمل العسكري والارتقاء بخبراتهم.

رعى اللواء الركن الشيخ عبدالعزيز بن سعود آل خليفة مدير أركان الحرس الوطني صباح أمس حفل تخريج دورة الإسعافات الأولية الأولى وذلك في مجمع ميادين الرماية بمعسكر الحرس الوطني ، وكان في الاستقبال عدد من كبار ضباط الحرس الوطني.

بدأ الحفل بتلاوة آيات من الذكر الحكيم، تلاها كلمة ترحيبية بمدير الأركان على تفضله برعاية الحفل، ثم قدم مسئول الدورة الإيجاز العام والمراحل التدريبية التي مر بها مسؤوبو الدورة، بعدها قدمت مجموعة من المشاركين عرضاً تطبيقياً أمام مدير

الحكيمه ومواقفها الإنسانية النبيلة. ولا يفوتني بهذه المناسبة أن أشيد بالعلاقات الأخوية المتميزة التي تربط بين المملكة العربية السعودية ومملكة البحرين الشقيقة القائمة على الود الخالص والمحبة الصادقة بين القيادتين والشعبين، وعلى ما تلقاه السفارة من رعاية وتقدير كريمين من حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى وصاحب السمو الملكي الامير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس مجلس الوزراء، وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد نائب القائد الأعلى النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء - حفظهم الله، ومن جميع المسؤولين والجهات والمؤسسات الحكومية والخاصة في مملكة البحرين الشقيقة.

كما يشرفني أن ارفع باسمي ومنسوبي سفارة خادم الحرمين الشريفين في مملكة البحرين الشقيقة أسمى عبارات التهاني والتبريكات للقيادة الرشيدة والأسرة المالكة الكريمة ولسمو الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية ونائبه سمو الأمير عبدالعزيز بن عبدالله آل سعود، والشعب السعودي الوفي النبيل، سائلين المولى عز وجل أن يديم على بلادنا نعمة الأمن والاستقرار والرخاء والبراءة تحت قيادة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وسمو ولي ولي العهد حفظهم الله ورعاها.

الشريفيين الملك عبدالله بن عبدالعزيز يعضده ولي العهد سمو الأمير سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد، وسمو الامير مقرن بن عبدالعزيز - حفظهم الله ولأن اليوم الوطني ذكرى غالية على قلوب الجميع يحتفى فيها بالعباء والإنجاز وتمثل فرصة كبرى للتفكير في هذه المسيرة التي تحققت ويستلهم منها العبر والدروس لهذا القائد الفذ الذي استطاع بحنكته وناقد بصيرته وإيمانه الراسخ بالله عز وجل، أن يبني هذه الدولة الشامخة ويشيد ثوابتها النيرة التي تشهد تطورها ومنتطلع لغد أفضل في سعينا الدائم إلى كل ما من شأنه رفعة الوطن في جميع المجالات للحاق بركب الدول المتقدمة، حيث قطعت المملكة وشه الحمد شوطاً كبيراً في سنوات قصيرة قياساً بعمر الأمم ما جعلها تحتل مركزاً مرموقاً على المستوى السياسي والاقتصادي والثقافي والإنساني والاجتماعي من خلال المحافظة على ثوابتها كدولة إسلامية لها أهميتها العظمى كمهبط للوحي وقبلة للمسلمين ودورها المهم في الدفاع عن القضايا العربية والإسلامية والدولية العادلة والحرص على تعزيز مبادئ السلم والعدل والأمن في العالم، وتسعى بكل إخلاص لحل مشكلات المنطقة والقضايا الدولية بما تملكه من دور سياسي كبير في العالم العربي والإسلامي والدولي، وبما تملكه من مصداقية سياسية نظراً لتمتعها بدبلوماسية متزنة نالت الاحترام الدولي لآرائها وبُعد نظرها ومبادراتها

دستور شرعي يعطي كل ذي حق حقه. واستطاع بحنكته أن يعطي للحكم في هذه البلاد مفهوماً جديداً للإصلاح حيث بين للناس أنه منهم ومعهم وأنه يشاركهم همومهم وسعى لدرح الظلم ونشر العدل ووحده هذه البلاد على عقيدة صحيحة وعلى قلب واحد وشعب واحد، وترجم تلك المعاني في حياته وأخذ يبني البلاد ويجمع شمل الأمة ويوحد رأبها وكلمتها، وبعد اكتمال مقومات الوحدة وإعلان قيام المملكة العربية السعودية، وضع أسس وقواعد الدولة، كان لبعد نظره وذكائه الفضل بعد الله في بناء الدولة الحديثة وتعزيز ركانها وبنائها داخلياً ثم مد علاقات حسن الجوار والصدقة إلى الدول المجاورة والصديقة. وقد نعم شعب المملكة بعد هذه المحممة التاريخية القوية التي يسودها الحب والاحترام بالتنمية ورفد العيش وأصبح ذلك التناحر وعدم استتباب الأمن والتخلف والعصبية من الماضي بعد تأسيس كيان قوي فعال قائم على العدل والأمن واللذين يعتبران داعمين رئيسيين لاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي، استطاع أبناؤه الكرام من بعده أن يكملوا المسيرة ويجعلوا هذه الجزيرة واحات من البناء والأزدهار المتواصل الذي نعيشه اليوم مستمدين من رؤية وحكمة والدهم الكثير الكثير، حيث تعاقب على الحكم من بعده الملوك سعود، وفيصل، وخالد وفهد - رحمهم الله. واليوم يحمل الراية خادم الحرمين

يمثل اليوم الوطني بالنسبة للمملكة العربية السعودية حكومة وشعباً وهي تحتفل بالذكرى الرابعة والثمانين لتوحيدها عودة للتاريخ وتحديداً عام 1351هـ الموافق 1932م حيث استطاع مؤسس المملكة المغفور له بإذن الله الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود توحيدها بعد جهاد استمر لمدة 32 عاماً منذ 1329هـ الموافق 1900م من أجل لم صفوف أبناء المملكة تحت راية التوحيد في وحدة سياسية واجتماعية وتنظيمية بعد أن كانوا لفترة طويلة كيانات وقبائل متفرقة ومتناحرة فتأسست دولة عربية فتية تزهر بتطبيق شرع الله وتصدح بتعاليم الإسلام السمحة وقيمه الإنسانية، حريصة على التضامن العربي والإسلامي، والسلم الدولي وفق رؤية سياسية واعية للمغفور له الملك عبدالعزيز بن عبد الرحمن رحمه الله الذي استطاع أن يجعل من المملكة العربية السعودية دولة لها ثقها العربي والإسلامي والدولي، فكانت المملكة من الدول المؤسسة لمجلس التعاون لدول الخليج العربي وجامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي ومنظمة الأمم المتحدة. وقد استمد رحمه الله من الشريعة الإسلامية منهاجاً ونبراساً له، فحقق بفضل الله ما يصبو إليه، وتكاتف الناس حوله وجعل للوطن شعاراً يعتز فيه كل مسلم وهو راية التوحيد وتحقق لهذه الأرض أمنها واستقرارها وازدهرت الحياة، وسن الأنظمة والقواعد وفق



اليوم الوطني السعودي

كلمة سفير خادم الحرمين الشريفين لدى مملكة البحرين الدكتور عبدالله بن عبدالمالك آل الشيخ بمناسبة اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية